النظام القطري.. انقلابات أسرية وكبت للشعب وتصدير لثقافة العنف

نظام قطر.. لا ترجُ خيرًا ممن يعق أباه!

- تصدير الفوضى وتدمير دول الإقليم بمسميات ثورية زائفة وتحت مبرر الديمقراطية وحرية الإعلام والتعبير
- هل استمدت أسرة خليفة بن حمد آل ثاني شرعية حكمها من الشعب القطري؟
- تفاصيل تولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الحكم
- مخابرات إسرائيلية ومدرعات فرنسية ساعدت الشيخ حمد بالانقلاب على أبيه

«الأمناء» تقرير/ عبد الله قردع:

أعدت صحيفة «الأمناء» تقريـــرًا صحفيًا موجزًا اســـتقت معلوماته من تقارير إخباريـــة مؤكدة ومن موقع ويكيبيديـــا ومن عدد من المتابعـــين والمحللين السياســـيين، خلص إلى أن النظـــام القطري الحالي، تحديدًا «أسرة خليفة بن حمد آل ثاني» لم تستمد أساس وشرعية الحكم من الشـــعب القطري الشقيق، بل أقيم أساســـه على المكر والتآمر والانقلابات التاريخية التي صنعت من شخص الحاكم القطري ديكتاتوريًا يعاني عقدًا نفسية ولا يشعر بالارتياح والطمأنينة إلا بتعذيب ودمار الآخرين، ويسمى هذا المرض النفسي (بالسادية) طمأنينته وراحته تكمن في رؤيته واستمتاعه بمعاناة وقهـــر وآلام الناس، ولا يروق له التســـامح والتصالح والأمن والاستقرار وسعادة الشعوب من حوله، حياته مكتظة بالقلق والخوف المستمر والتهرب من العقوبة الربانية التي تلاحقه ليل نهار والشـــعور بالذنب وعدم الطمأنينة وانعدام السلام الداخلي.

ولقد شـــاهد وشـــهد العالم العربي ما فعلته قناة الجزيرة، الناطق الرســـمي باســـم النظـــام القطري بشـــعوب المنطقة العربية، من إثارة للفتن والصراعات وتأليب الشـــعوب ضد حكامها، وكانت النتيجة خراب وتشريد وتدمير مدن وقتل بمئات الآلاف من الأبرياء من نساء وأطفال وشيوخ ومعاناة مستمرة حتى اللحظة، والغريب أنها لا تزال مســـتمرة في التحريض والشحن السلبي حتى اللحظة، ولا نقول غير «حسبنا الله ونعم الوكيل».

وكما يعلم العالم أن اليمن والجنوب تشهدان أزمة إنســـانية هي الأخطر والأسوأ على مســـتوى العالم، وبحاجة إلى من يمد يد العـــون والرحمة أو يدعمهما ويلملم جراحهما، لا مـــن يصب الزيت على النار بنبش مـــاضي الثارات ويحييـــه ويعيد صياغتـــه في غالب تحريضي شـــيطاني خبيث يهدف إلى شيطنة الشارع الجنوبي وإعادته إلى مربع الحرب والثارات والاقتتال.

لقد أصيب الشـــارع الجنوبي بدهشة وصدمة من قيام قنـــاة الجزيرة القطرية بإحيـــاء ذكرى 13 يناير 1986م الدموية المشؤومة دون مبرر منطقي في الوقت الذي يســـير فيه الجنوب صوب إجراء مصالحة وحوار جنوبي جنوبي أخوي شـــامل شـــفاف ليطوي ملفات الماضي للأبد ويفتح حقبة وعهدًا جديدًا أساسه وثيقة التســـامح والتصالح الجنوبي وكان يفترض بالنظام القطري مباركـــة وتأييد الخطـــوات الرامية إلى حقن الدماء وإلى التقارب والمصالحة الجنوبية الجنوبية ولو من جانب إنســـاني بعيدا عن الامتداد العربي القومي الإسلامي.

لا ترمِ بيوت الناس بالحجارة وبيتك من زجاج!

بعض الأنظمة العربية استخدمت تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات الإرهابية شـــماعة لإدخال البلد في دوامة الصراعات ولخلط الأوراق لتصفية الخصوم ولإطالة عمـــر حكمها، وبعض الأنظمة اســـتخدمت الديمقراطيـــة وحريـــة الإعلام بشـــكل خاطئ لإثارة الصراعات ونشر الفوضى حول العـــالم، منها النظام القطري الحاكم، ولمعرفة الأســـباب التي تدفع بالنظام القطـــري للقيام بهكذا تصرفات شـــيطانية بحثنا في تاريخ الأسرة الحاكمة ووجدنا أساسها قائمًا على المكر والانقلابات الأسرية وكبت وتكميم الشـــعب القطري الكريم وتصدير الإرهاب وثقافة العنف.

لا ترجُ خيرًا ممن يعق أباه

وأفادت تقارير إخبارية موثقة عن قيام الشـــيخ خليفه بـــن حمد آل ثاني بالانقلاب والإطاحة بابن عمه الشـــيخ أحمد بن علي بن عبد الله بن قاســـم آل ثاني والاســـتيلاء على مقاليد الحكم في قطر في 22 فبراير 1972م.

ومـــرت الســـنين ودارت الدائرة وشـــاءت القدرة الربانيـــة أن يقوم ولـــده حمد بن خليفـــة بالانقلاب والإطاحة به والاســـتيلاء عنوة على مقاليد الحكم في قطر في 27 يونيو 1995م، ومطاردة أبيه عبر الشرطة الدولية الإنتربول الدولي.

وقالت مصادر إنه تم استدراج الأب خليفة بن حمد وعاد إلى قطر لحضور مراســـم عـــزاء لإحدى زوجاته في عام 2004م وتم إرغامه على الإقامة الجبرية وظل هكذا حتى وافتـــه المنية في 2016م كمـــدًا وقهرًا من عقوق ولده (حمد).

وذكرت مصـــادر أن مخابرات إسرائيلية ومدرعات فرنســـية ساعدت الشـــيخ حمد في الانقلاب على أبيه والتأســـيس لنظام معاد للمملكة العربية الســـعودية والإمارات نكاية بأبيه ولإحداث شق في البيت الخليجي، على إثرة أقامت دولة قطر علاقات تجارية واقتصادية مع دولة الكيان الإسرائيلي ولكنها سرعان ما قطعتها عقب انكشاف أمرها.

وقال محللـــون إن اسرة آل حمد بن خليفة خنجر إسرائيل المغروس في قلب الخليج والجزيرة العربية.

التنكيل بقبيلة آل مرة وبقيادات الجيش والحرس الأميري

وأفادت مصادر بضلوع الشـــيخ حمد بن خليفه آل ثاني بالتنكيل بقبيلة آل المرة أو المري وانتزع الجنســـية القطريـــة منهم وشـــتت شـــملهم في الأرض وأهان كرامتهـــم ردا على وقوفهم إلى جانـــب أبيه، كما قام بالتنكيل بعـــدد من القادة وضبـــاط الجيش والحرس الأمـــيري الموالين لأبيه خلال محاولة الانقلاب عليه في عام 1995م.

خلافات حادة بين زوجات أمير قطر الثلاث

وأفادت مصادر إعلامية مطلعة عن نشوب خلاف حـــاد بين زوجات أمير قطر الثلاث: الشـــيخة مريم آل ثاني، والشـــيخة موزة بنت ناصر المســـند، والشيخة نـــورة بنت خالد بن حمـــد آل ثاني، عـــلى من يتولى العرش مـــن أبنائهن البالغ عددهم 11، وهم: الشـــيخ مشـــعل (رئيس الاتحاد العربي للفروســـية)، والشيخ فهد خريج أكاديمية ساندهيرســـت العسكرية الملكية، والشيخ جاسم الممثل الشخصي للأمير، خريج أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، تولى ولاية العهد لفترة وتنازل عنهـــا لأخيه تميم، والشـــيخ تميم أمير دولة قطر الحالي خريج أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية، والشـــيخ جوعان ضابط بالقوات المســـلحة القطرية في الشرطة العســـكرية وخريج كلية ســـان سير الفرنسية عام 2007، والشـــيخ خالد قائد فريق العنابي للدراج ريس، والشـــيخ عبد الله رئيس مجلس إدارة نـــادي الريان، ورئيـــس الديـــوان الأميري منذ عام 2011 ونائـــب الأمـــير تميم بن حمد، والشـــيخ محمد قائد فريق قطر لرياضة سباقات القدرة، والشيخ خليفة خريج جامعة ســـوثرن كالفورنيا، والشـــيخ ثاني، والشـــيخ القعقاع. وبناتـــه وعددهن 13 وهن: الشيخة المياسة رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، الشيخة هند مدير مكتب الأمير، الشيخة لؤلؤة خريجة كارنيجي ميلون، والشـــيخة مها، والشـــيخة روضة، والشـــيخة فاطمة، والشـــيخة دانة، والشيخة العنود، والشيخة مريم، والشيخة مشـــاعل، والشيخة سارة، والشيخة عائشة، والشيخة حصة.

وقالت مصادر إعلامية مطلعة أن الشـــيخة موزة نجحت بالإطاحة بأولاد ضراتها وأقنعت زوجها الأمير حمد بـــن خليفه بتنصيب ولدها الشـــيخ تميم حاكما لدولة قطـــر في 25 يونيو 2013م ولا يزال حاكما حتى اللحظة.

تنازل عن العرش لابنه خوفًا من العدالة الربانية

وقال محللـــون إن الأمير حمد تنـــازل عن عرش الحكم لابنه تميم خوفا من تكرار ســـيناريو الانقلاب الذي قادة ضد أبيه وهروبا من العدالة السماوية.

وأشار مراقبون إلى أن الشـــيخ حمد بن خليفة لا يزال هو الحاكم الفعلي لقطر من خلف الستار، حيث لا يزال يرأس مجلس العائلة الحاكمة، وأيضا يرأس اللجنة العليا للتنسيق والمتابعة والمجلس الأعلى للاستثمار.

ختامًا لم يتســـع لنا المجال للخوض في تفاصيل كواليس ذاك النظام المتأرجح وما ذكرنا في هذا التقرير المختصر مجرد رؤوس أقلام وما خفي كان أعظم.